

خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره المغربي بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للجنة العليا المشتركة

الخالد: الحكومة ستناقش حكم المحكمة الدستورية اليوم ومستعدون لتقديم جميع الضمانات لإطلاق معتقلينا بغوانتانامو



وزير الخارجية المغربي د.سعد الدين العثماني



الشيخ صباح الخالد و د.سعد الدين العثماني أثناء توقيع بعض الاتفاقيات



وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد

العثماني وتم التباحث بالمسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. هذا وقد أجرى الوزيران محادثات موسعة وشاملة لاختلاف القضايا السياسية الراهنة والمستوى الثنائي وبشكل مفصل مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري العام والخاص والمجال الجمركي والصناعي والطاقة والماء والبيئة والنقل والسياحة والتربية والتعليم العالي والاعلام والاتصال والصحة وغيرها من مجالات التعاون المشترك المتعددة، وأكد الجانبان ضرورة تواصل التنسيق والتشاور بينهما بما يضمن تحقيق المصالح المشتركة للبلدين وبما يخدم قضايا الامتثال العربية والاسلامية في ظل المتغيرات السريعة للساحة الدولية.

ووصفه بالموقف الحقيقي المعبر عن أصالة هذا القائد ومناقبه الخيرة ويجيد مبادئ الحق والعدل التي يؤمن بها المغرب الشقيق، كما أشار الى استمرار هذه المواقف المغربية العادلة خلال عضوية المغرب في مجلس الأمن عام 1996، مضيفاً «ما فتئت الكويت تؤكد على وحدة التراب الوطني المغربي مترجمة ذلك في نصره ودعم المملكة المغربية في جميع المنحدرات والمحافل الدولية». وتطرق الخالد الى الزيارة الرسمية الأخيرة التي قام بها صاحب السمو الامير الى أخيه الملك محمد السادس في 12 أكتوبر 2010 والزيارة التي قام بها جلالته الى بلده الثاني الكويت في 23 أكتوبر 2012، مشيراً الى ان هاتين الزيارتين تعبران وبجلاء عن الطبيعة الأخوية التي تجمع أسرتي الحكم في البلدين، مبعراً عن اعترازه «بالشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي كمنظومة مشتركة حيث ان مبادئ وعناصر السياسة الخارجية لسلك الجانبين تستهدف الترويح والحكمة في علاقتهما الإقليمية والدولية وتسترشد العقلانية والاعتدال في تعاطيهما مع أزمتهم المجتمع الدولي وتحدياته. وذكر الخالد انه منذ تشكيل اللجنة الكويتية المغربية المشتركة في عام 2001 شهدنا تطوراً نوعياً مشهوداً تمثل في التوقيع على 31 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرامج تنفيذية غطت قطاعات واسعة في مجالات التعاون الثنائي ليصبح العدد الكلي منذ اول اتفاقية 42 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرامج تنفيذية عن تنفيذي فضلاً عن التوقيع على 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم في هذا الاجتماع كما سيقوم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ووزارة المالية المغربية بالتوقيع على 7 اتفاقيات في المجالات الإضائية الأسبوع المقبل». وأوضح أن حجم الاستثمارات الكويت في بلغت التنامية التي أقرها مجلس التعاون من أجل دعم القطاعات الحيوية في المغرب مليار وربع المليار دولار للسنوات الخمس المقبلة.

البيان المشترك

الخالد يولم على شرف مارتن كوبلر

وسفير الكويت لدى العراق الفريق الركن المتقاعد علي المؤمن ومدير ادارة المتابعة والتنسيق السفير خالد المغماس ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ د.أحمد ناصر المحمد. تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد امس اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية جيبوتي محمود علي يوسف. والتكرت وزارة الخارجية في بيان أن الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقتين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

المغماس: نرفض الاحتجاز الأبدي لمعتقلينا في غوانتانامو



السفير خالد المغماس

تجاه القضية، قال نحن في تواصل مستمر مع الجانب الأميركي وسبق أن اجتمعنا مع الجانب الأميركي ومستمر، في التواصل الكويتي وعدم قدرتها على اتخاذ قرار واضح في قضية المعتقلين، قال ان اللجنة التي اجتمعت مع الجانب الكويتي لجنة مسؤولة عن معتقل غوانتانامو وبعضهم عن الملف وهم مسؤولون من الجانب وزارة الدفاع الاميركية، ونحن مستمرين في المطالبة بتسليم محتجزينا في غوانتانامو وندافع عن كل مواطن كويتي.

بيان عاكوم

أعرب مدير ادارة التنسيق والمتابعة في وزارة الخارجية السفير خالد المغماس عن رفضه الاحتجاز الأبدي لمعتقلينا في غوانتانامو مؤكدا انه لا يوجد بالقانون الإنساني الدولي ما يسمى بالاحتجاز الأبدي، هناك احتجاز فقط، وقال ان المعتقلين اذا ثبت عليهم انهم مدانون يجب محاكمتهم وبالتالي تقديمهم بناء على الأدلة لمحاكمتهم اما احتجازهم ودمجهم مع المعتقلات الأبدية ضمن الآخرين فهو امر مرفوض ونحن مستمرين بالتنسيق مع الجانب الأميركي، واصفا الاحتجاز بأنه بعيد عن كل ما هو أخلاقي وقانوني، وحول وجود تراجع أميركي

معهم على المستويين السياسي والاقتصادي، موضحاً انه على المستوى الاقتصادي توجد اتفاقية للتبادل الحر «والتي نعمل الآن على تقييمها»، مشيراً الى «وجود تقارب في وجهات النظر على المستوى السياسي»، مبيناً ان «العلاقات في نمو مضطرد، وطويت صفحة المقترح الأميركي بخصوص توسيع مهمة المينورسو بعد تراجع الأميركيين عنه». وبين العثماني عدم وجود تأثير لافتتاح مكتب لطالبان في قطر على نشاط القاعدة في منطقة المغرب العربي، مشيراً الى انه بدأت منذ فترة مجموعة من الاجتماعات وبرامج تعاون بين دول الاتحاد المغربي والافريقي على المستوى الأمني واستطاعت تحسين البقعة الأمنية في المنطقة.

وشدد الوزير المغربي على أهمية العلاقات التي تربط الكويت بالمغرب واصفا ايها «التاريخية والتي تتمتع بعقود ثقافي متميز»، متحدثاً عن وجود تطابق في المواقف السياسية بين البلدين حول القضايا الإقليمية والدولية، مبيناً تعاون البلدين عبر المنظمات الإقليمية والعربية والدولية كالقضية السورية وقضية مالي وغيرها من القضايا، مشيراً الى ان البلدين في تشاور وتعاون دائم، وكان الشيخ صباح الخالد في بداية حديثه خلال المؤتمر الصحافي أشار الى ان العلاقات بين البلدين وطيدة وأخوية متجددة عن أبرز المحطات بين البلدين بدءاً من أول شراكة تنموية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في عام 1965 وأعقبها في عام 1976 والبداية في الشراكة الاستثمارية التي لا تزال متواصلة بالخير على البلدين والشعبين. وأعاد الخالد الى الأذهان موقف الملك الحسن الثاني مع الحق الكويتي إبان الاحتلال العراقي عام 1990

وبالحديث عن أزمة سورية ومدى رضاهم عن الدور الأميركي بعد القرار بتسليح المعارضة بين الخالد أنهم كحلفاء واصدقاء للجانب الأميركي يناشدونهم دائماً ان يكون هناك دور في مجلس الأمن متفق عليه. و اضاف «بخصوص ما تتخذه الولايات المتحدة الأميركية من قرارات فهذا خاص بها وكذلك قرارات حفظ السلام والأمن الدوليين، على ان يقوموا بواجباتهم، وهذا ما نأمل ان يلتزم به صدقاً في الولايات المتحدة الأميركية».

وتنمى الشيخ صباح الخالد ردا على سؤال عن العلاقة مع روسيا ان تكون «على احسن حال» متأملاً ان يكون لمجلس الأمن دور لرفع المعاناة عن الشعب السوري. من جهته، كشف وزير الشؤون الخارجية المغربي د.سعد الدين العثماني عن عدم وجود أي لقاءات ثنائية بينهم وبين جبهة البوليساريو، لافتاً الى انه في السابق كان توجد مفاوضات مثقنة ولكن توقفت منذ فترة. وردا على سؤال عن اتهام الجزائر بتسليح البوليساريو اجاب العثماني «بخصوص الجهات التي تدعم البوليساريو بالأسلحة فأنا ادعوهم الى ان هذا الامر يناقش القانون الدولي وميثاق الاتحاد المغربي الذي ينص على انه لا يجوز لاي دولة ان تؤوي مجموعة مسلحة ضد دولة أخرى داخل الاتحاد». ووصف العثماني علاقة المغرب بالولايات المتحدة الأميركية «بالجيدة»، مشيراً الى أنهم بدأوا منذ سنة حوارة استراتيجيا، متحدثاً عن وجود العديد من الاتفاقيات

والحديث عن أزمة سورية ومدى رضاهم عن الدور الأميركي بعد القرار بتسليح المعارضة بين الخالد أنهم كحلفاء واصدقاء للجانب الأميركي يناشدونهم دائماً ان يكون هناك دور في مجلس الأمن متفق عليه. و اضاف «بخصوص ما تتخذه الولايات المتحدة الأميركية من قرارات فهذا خاص بها وكذلك قرارات حفظ السلام والأمن الدوليين، على ان يقوموا بواجباتهم، وهذا ما نأمل ان يلتزم به صدقاً في الولايات المتحدة الأميركية».

وتنمى الشيخ صباح الخالد ردا على سؤال عن العلاقة مع روسيا ان تكون «على احسن حال» متأملاً ان يكون لمجلس الأمن دور لرفع المعاناة عن الشعب السوري. من جهته، كشف وزير الشؤون الخارجية المغربي د.سعد الدين العثماني عن عدم وجود أي لقاءات ثنائية بينهم وبين جبهة البوليساريو، لافتاً الى انه في السابق كان توجد مفاوضات مثقنة ولكن توقفت منذ فترة. وردا على سؤال عن اتهام الجزائر بتسليح البوليساريو اجاب العثماني «بخصوص الجهات التي تدعم البوليساريو بالأسلحة فأنا ادعوهم الى ان هذا الامر يناقش القانون الدولي وميثاق الاتحاد المغربي الذي ينص على انه لا يجوز لاي دولة ان تؤوي مجموعة مسلحة ضد دولة أخرى داخل الاتحاد». ووصف العثماني علاقة المغرب بالولايات المتحدة الأميركية «بالجيدة»، مشيراً الى أنهم بدأوا منذ سنة حوارة استراتيجيا، متحدثاً عن وجود العديد من الاتفاقيات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مواصلة الجهود لإطلاق المعتقلين في غوانتانامو فايز الكندري وقسوي العودة وتقديمهم لمحكمة مدنية، مبدياً استعداد الكويت «لتقديم جميع الضمانات للجانب الأميركي والقيام بكل ما هو مطلوب لاستلامهما»، جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الشيخ صباح الخالد مع نظيره المغربي د.سعد الدين العثماني ظهر امس في مقر الوزارة بمناسبة انعقاد اللجنة العليا المشتركة السابعة الكويتية المغربية والتي تم التوقيع خلالها على 5 اتفاقيات في مجالات متعددة. وفي رده على سؤال عن رأيه بردود الفعل بخصوص حكم المحكمة الدستورية قال ان «الحكومة اعلنت التزامها بالحكم»، متحدثاً عن وجود اجراءات مطلوب من الحكومة ان تتخذها، مبيناً انه «سيعقد اجتماعا» اليوم «بخصوص هذه الامر لما يستحقه من أهمية».

ويأمل الشيخ صباح الخالد مواصلة العمل مع ايران معا على امن واستقرار المنطقة مقدماً التهنية بانتخاب الرئيس حسن روحاني، وقال «ايران دولة مهمة وكبيرة في المنطقة وتحرص على المبادئ الاساسية في نطاق الامم المتحدة وحسن الجوار». الأزمة السورية وبخصوص دعوة الرئيس المصري محمد مرسي لقمة عربية طارئة اشار الخالد الى وجود اتصالات للوقوف على الآراء واستتبع الموقف العربية خلال اليومين المقبلين لاهمية الموضوع، لافتاً الى انهم في الكويت حريصون على متابعة الوضع المساسوي في سورية «وسنكون في كل اجتماع من شأنه ان يوقف نزيف الدم». وردا على سؤال عن استمرار تدخل حزب الله في سورية وما اذا كان سيتم تطبيق اجراءات على اللبنانيين قال الشيخ صباح الخالد «نحن نتعامل مع لبنان كدولة ولبنان نأى بنفسه عن كل القرارات التي اتخذتها جامعة الدول العربية»، متأملاً ان يستمر لبنان بالنأي بنفسه عن التدخل في أزمة سورية بكل مكوناته، لافتاً الى انه قال منذ البداية ان تداعيات أزمة سورية لن تتوقف في سورية بل ستمتد الى دول الجوار والمنطقة بأكملها.

توقيع اتفاقيات تعاون

- 1 - مذكرة تفاهم في مجال المعارض.
- 2 - مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارتي الشؤون الخارجية والتعاون للمملكة المغربية والاكاديمية المغربية للدراسات الديبلوماسية ووزارة خارجية الكويت ومعهد الشيخ سعود الناصر الصباح الديبلوماسي.
- 3 - بروتوكول اضافي للاتفاقية بشأن المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون

بيان عاكوم



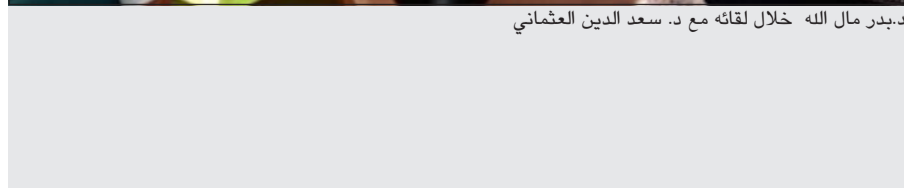
د.سعد الدين العثماني خلال لقائه مع د.سعد الدين العثماني

العثماني: انضمام المغرب لـ «معهد التخطيط» قريباً

أمناء المعهد «ويبقى فقط الاعلان عن الانضمام رسمياً من الجانبين ومصادقة البرلمان المغربي على الاتفاقية». وذكر أن مجلس الأمناء قرر اعفاء المغرب من أي مساهمات في الخطة التمويلية الحالية لأنه لم يستفد من الخدمات التي يقدمها المعهد على أن تكون مساهماته في الخطة التمويلية القادمة، مبيناً انه استعرض العثماني برنامج المعهد وأنشطته التدريبية والحرص على جعل هذه المؤسسة العربية من أبرز المؤسسات التي يعتمد عليها في مجال بناء القدرات والتدريب والاستشارات والدعم المؤسسي. ولفت الى أن اللقاء تناول أيضاً عددا من المقترحات لتدريب الكوادر الديبلوماسية في المغرب من واقع تجربة المعهد العريضة خصوصاً فيما يتعلق بتطوير القدرات الديبلوماسية الاقتصادية وسبل الاستفادة من معطيات السياسة الدولية والاقتصاد الدولي. وأشار الى اعترام المعهد العربي للتخطيط لتنظيم ملتقى الاستثمار في شهر سبتمبر المقبل الذي سيجتمع الدول المستقبلية للاستثمارات مع المستثمرين تحت سقف واحد، لافتاً الى ان معظم السفارات المعتمدة لدى الكويت (دولة المقر) ابلغته مشاركتها على مستوى وزارتي.

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية د.سعد الدين العثماني أهمية دور المعهد العربي للتخطيط كمؤسسة اقليمية متخصصة في دعم العمل العربي المشترك «لاسيما فيما يخص النقلة التنموية النوعية التي تتوق إليها معظم الدول العربية». وقال العثماني لـ «كونا» خلال زيارته المعهد العربي للتخطيط ان انضمام المغرب الى المعهد رسمياً «اضحى قريبا جدا ومن شأن ذلك تحقيق استفادة المغرب من الخدمات البحثية والاستشارية والتدريبية التي يقدمها المعهد». وأضاف ان المعهد يتمتع بمستوى عال من المنهجية التنموية المتميزة خصوصاً حول وضع النماذج العامة للتنمية والتخطيط وبالتالي وضع اطار للعمل التنموي العربي، مبرحاً عن سعادته حيال مستوى الأداء ونوع الخدمات المتخصصة التي يقدمها المعهد.

وبالنسبة الى حجم الاستثمارات الكويتية في بلاده افاد العثماني بأنها تقدر بحوالي تسعة مليارات دولار في مجالات أهمها الصناعة والزراعة والسياحة، لافتاً الى «اهتمام المغرب بدعم وتطوير الاستثمارات الكويتية أكثر من غيرها». من جانبه أكد المدير العام للمعهد العربي للتخطيط د.سعد الدين العثماني ان المغرب بصدد إنهاء اجراءات انضمامه الى المعهد العربي للتخطيط بعد موافقة مجلس



د.سعد الدين العثماني خلال لقائه مع د.سعد الدين العثماني